دور أعضاء هيئة التدريس في جامعة اليرموك في تنمية المواطنة لدى الطلبة وعلاقتها بمستوى الروح المعنوية لديهم من وجهة نظر الطلبة أنفسهم

ديمه عبدالله الرفاعي

صالح عليمات

الملخص

" دور أعضاء هيئة التدريس في جامعة اليرموك في تنمية المواطنة لدى الطلبة وعلاقتها بمستوى الروح المعنوية لديهم من وجهة نظر الطلبة أنفسهم "

هدفت الدراسة الحالية التعرف إلى دور أعضاء هيئة التدريس في تنمية المواطنة والروح المعنوية والعلاقة بينهما لدى الطلبة في جامعة اليرموك من وجهة نظر الطلبة أنفسهم، ولتحقيق أهداف الدراسة وللإجابة عن أسئلتها تم استخدام المنهج المسحي الارتباطي، تم اختيار عينة الدراسة بالطريقة الطبقية العشوائية ممثلة لمجتمع الدراسة من جامعة اليرموك، بما نسبته (5%) من مجتمع الدراسة، حيث بلغ عدد المستجيبين (1487) طالباً وطالبة. أظهرت النتائج أن محاور تنمية المواطنة من وجهة نظر الطلبة أنفسهم ككل جاءت بدرجة (كبيرة) حيث جاء المحور الثاني تحمل المسؤولية في المرتبة الأولى بدرجة (كبيرة) تلاه في المرتبة الثانية المحور الأول الولاء والانتماء بدرجة كبيرة أيضاً، كما أظهرت النتائج أن المتوسطات الحسابية لفقرات مجال الروح المعنوية جاءت بدرجة كبيرة، كما أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية بين تنمية المواطنة ومستوى الروح المعنوية لدى الطلبة، وفي ضوء نتائج الدراسة فقد أوصت الدراسة بضرورة الاستمرار في التدريب والتأهيل المستمر لأعضاء هيئة التدريس في طرق تنمية القيم الوطنية لدى طلبة الجامعات. ووضع برامج جامعية تلبي حاجات الطلبة من خلال تنمية القيم الوطنية لديهم، و إجراء مزيد من الدراسات المشابهة.

الكلمات المفتاحية: المواطنة، الروح المعنوية، أعضاء هيئة التدريس، طلبة جامعة اليرموك.

Role of Faculty Members of Yarmouk University in Developing Student's Citizenship and it's Relationship to the Level of Students Morale as perceived by Themselves

Abstract

The present study aimed to identify the role of the faculty members in developing student's citizenship and the level of students moral at Yarmouk University from the perspective of the students themselves, also to examine the correlation between the role of faculty members in the development of citizenship and the level of morale among students at Yarmouk University. The sample of the study was selected by a random stratified sampling of 5% of the study population from Yarmouk university students. The number of respondents was 1487 students. The results showed that the level of citizenship among students from the point of view of the students themselves as a whole

came at a high level, where the second rank took responsibility in the first rank with a high level followed by second rank, the first rank loyalty and belonging to a large level, also results showed that the means of the morale fields were high. Also there are a positive correlation between citizenship and the level of morale among students at Yarmouk University in the light of the study results, the study recommended the need to continue training and rehabilitation of faculty members in ways of developing national values among university students. And develop university programs that meet the needs of students through the development of their national values, and conducting more similar studies.

Key words: Citizenship, Morale, Faculty Members, Yarmouk University Students.

المقدمة

يتسم العصر الحالي بالتغير الدائم والمستمر في شتى مناحي الحياة، ويعود السبب في التغيير المستمر إلى التقدم التكنولوجي و تقنيات الاتصال التي لها الأثر في تعديل منظومة القيم و من ضمنها قيم المواطنة حيث أن العالم أضحى كالقرية الصغيرة وأصبحت كل الشعوب منفتحة على ثقافات الأمم الأخرى مما يعني التفاعل المتبادل واختلاف القيم التي تعتبر العامل الرئيس في تحديد وتوجيه الاهتمامات والميول في كافة مناحي الحياة .

إن تربية الفرد على قيم المواطنة له هدف استراتيجي يتمثل بإنتاج مواطن يتصف بالمسؤولية وقادر على التفاعل في الحياة الاجتماعية والتنموية ولديه القدرة على النقد باستقلالية لذا تعتبر التربية على المواطنة مشروعا تعليميا له أهداف وخطط وبرامج، ويستند إلى مبادئ ومعارف فهو بالتالي مشروع ممنهج بطريقة علمية (**Al Akra**، 2007).

وتعد الجامعات ومؤسسات التعليم العالي من المؤسسات البارزة في تقديم دورها الواضح في تعزيز القيم مثل المواطنة، حيث أن هذه المؤسسات يعتمد عليها بشكل جلي في تشكيل منظومة القيم وتكوينها لدى الطلاب والتي يظهر انعكاسها واضحا في السلوكات الظاهرية للأفراد، وذلك التأثير يعتمد على طبيعة المناهج التي يتم تقديمها للطلاب **(Al-Batsh, and Abdul Rahman, 1990).**

وانطلاقاً من طبيعة جامعة اليرموك كإحدى المؤسسات التربوية والتعليمية، فالأنظار تتوجه دائماً إليها من اجل اعداد الكوادر والطاقات والقوى البشرية المؤهلة والمدرسة، كما تقوم على تربية المواطنة ولكن ليس بنفس الفاعلية مع بقية الجامعات، حيث تلعب دوراً فاعلا في تكوين المواطن الصالح الذي تتميز شخصيته بالسلوك الاخلاقي والمبادئ الاخلاقية من أمانة وصدق، ومسؤولية، وولاء (**Hayary and Aki**، 2014).

ولهذه القيم دوراً في كل نشاط و تنظيم إنساني واجتماعي وغيره على اعتبار أن الإنسان ذو علاقة بالكون الذي يعيش فيه لأن تماسك المجتمع مبني على وحدة قيمة وانتشارها، وبدونها ينتشر وتكون هناك صراعات وتناقضات مختلفة (**Al Rashdi**، 1994).

إن الالتزام بقيم المواطنة هي من المبادئ التي ترتكز عليها المدنية الحديثة ومن القيم الأساسية للمواطنة على سبيل المثال لا الحصر: التقيد والانضباط بالأنظمة واحترام الحريات وحقوق الإنسان والتسامح وتقبل الآخر (**Kateb**، 2011).

وإن لقيم المواطنة أثراً بارزاً في تعميق الحس الوطني وتعزيز الانتماء للوطن والشعور بضرورة أداء الواجبات كما إن قيم المواطنة تزيد من تماسك المجتمع وتعاون أفراده (كما وتوجد علاقة وطيدة بين قيم المواطنة و التنشئة الاجتماعية التي تمارسها المؤسسات التربوية حيث أن التنشئة الاجتماعية تعمل على زرع المواطنة في نفوس النشىء وتعمق شعورهم بها. **Hayward & Jerome**، 2010)

وتؤدي الجامعة دوراً في تأهيل القوى البشرية استناداً إلى المسؤولية والدور التربوي الذي يقع على عاتقها، ويكون ذلك بتعزيز مفاهيم وقيم المواطنة وتقييمها في المناهج التربوية، إضافة إلى دور الأنشطة المشتركة مع المجتمع المحلي (**Haela**، 2006)

ولكي تستطيع الجامعة القيام بوظائفها المتمثلة في تنمية قيم المواطنة لا بد من توافر وتجهيز بيئة تربوية تتناسب معها، لتحفز الطلاب على استيعاب هذه القيم وتطبيقها في سلوكياتهم على أن يكون المشرفون على العملية التعليمية مثالاً يحتذى به، كما يجب توفير أنشطة وفعاليات لتعزيز هذه القيم. ويرى البعض أن دور الجامعة في تنمية قيم المواطنة يتركز في تحفيز الطلبة على اكتساب هذه القيم من خلال التأكيد على أهمية التعاون والعمل التطوعي

والعدالة ضمن ممارسات المؤسسات التربوية إضافة إلى اشتمال المناهج على هذه القيم دون إغفال أهمية تحديد الأهداف بدقة وتوفير كل ما يلزم لتحقيق هذه الأهداف (**Quinn**،2005).

ولأهمية دور الجامعة في تنمية قيم الانتماء لطلبتها، جاءت هذه الدراسة خصوصاً في عصر العولمة الذي يساهم في غياب الوطنية المحلية من خلال وسائل الاتصال الاجتماعي لعدم استخدامها بالشكل الأمثل.

مفهوم المواطنة

الوطن في اللغة هو الأرض التي ينشأ فيها الإنسان ويستقر فيها **Ibn Manzour** (1994) والمواطنة هي جملة من الخصائص التي تعطي الفرد القدرة على اتقان مهارات الحوار والتسامح والحرية وتطوير الفكر واتخاذ القرارات. هي "مجموعة من الخصائص و السمات التي تكسب الفرد القدرة على التمكن من مهارات الحوار و المشاركة، و المسؤولية الاجتماعية والحرية والتسامح، واتخاذ القرار وتنمية الفكر، قادراً على أداء دوره في الحياة بشكل فعال (**Allam**، 2009:7).

كما يراها **Al Jubouri** 11 :2010)) أنها: "شعور الفرد بالانتماء إلى جماعة اجتماعية، لها ثقافة وتاريخ ومصير مشترك، وينظم هذا الشعور اجتماعياً وقانونياً وسياسياً، ويساهم الفرد من خلال هذا الانتماء بشكل فاعل في الحياة الاجتماعية".

دور الجامعات في تنمية قيم المواطنة

تُعدّ الجامعات من أهم المؤسسات التي تعمل على تنشئة المواطن المعتز بوطنه، والمنتمي لعروبته وقوميته، والمتمتع بروح المسؤولية، والمثقف المطلع على تاريخه وتراثه، والمتابع لقضايا وطنه وأمته، والمشارك فيها. ومن هنا فإنه يمكن اعتبار أن الجامعات يقع على كاهلها تأهيل وتنمية المواطن من خلال إشباع حاجات الطلاب دينياً وثقافياً وفكرياً واجتماعياً، وتدريسهم المبادئ والمفاهيم التي تعنى بالتربية الوطنية، وتطوير قدراتهم ومهاراتهم من خلال الأنشطة الجامعية كالندوات والمؤتمرات الطلابية، وتنمية قيم الولاء والانتماء فيهم، وتدريبهم على اتخاذ القرار (**Nasser**، 2003). ويظهر دور الجامعة جلياً في تنمية الانتماء لدى الطلاب وتعميقه داخل نفوسهم بعد أن تم غرسه بداخلهم في مرحلة سابقة، لذا فإنه يجب على الجامعة أن تقوم برفد الطلاب بالخبرات والممارسات التي تعمق وتعزز الانتماء بداخلهم بأسلوب منطقي علمي (**Eberly & Gal**، 2007)

الروح المعنوية:
إن معنويات الأفراد لها أهمية كبيرة في مجال العمل انطلاقاً من كونها مقياساً لفاعلية العاملين وإفادتهم في المؤسسة. لذلك أصبح الاهتمام بدرجة الروح المعنوية ورضا العاملين من الاتجاهات الحديثة لقياس وردود أفعالهم وظروف عملهم المادية، والإدارية، والاجتماعية والنفسية، ويعد الاهتمام بالجوانب النفسية للأفراد من التحولات الأساسية في مجال إدارة الأفراد، فقد أخذوا ينظرون إلى الروح المعنوية العالية، وإلى رضا الأفراد نظرة خاصة باعتبارها عناصر أساسية من عناصر التحفيز، وغدوا يهتمون بالعوامل والمؤثرات التي ترفع من معنويات الأفراد ورضاهم لما لها من علاقة إيجابية مع أدائهم وانجازاتهم (**Khawaldeh, 2013).**

إن للروح المعنوية الأثر الكبير في رفع معدلات الأداء وتحسين الإنتاجية وتنمية المهارات لدى العاملين فالعامل ذو الروح المعنوية المتدنية، يسعى للتغيب عن العمل واختلاق المشاكل داخل المؤسسة مما يؤثر بالسلب على تحقيق أهداف المؤسسة (**Al Ajami**، 2010). أما إذا كانت الروح المعنوية عالية فإن ذلك بالضرورة سيؤدي إلى الحصول على نتائج مطابقة لتلك التي كانت تتوقعها الإدارة.

مشكلة الدراسة

نظراً لأهمية قيم المواطنة في نفوس النشء وتعزيزها لديهم خصوصاً في ظل العولمة التي تهدد الهوية الوطنية و تصهر مفاهيم المواطنة، و تذيب الانتماء ونظراً لأهمية دور القيادات الأكاديمية التربوية في تنمية المواطنة لدى الطلبة وقد لاحظ الباحثان من خلال دراستهم في جامعة اليرموك للمراحل العلمية الثلاث (بكالوريوس- ماجستير- دكتوراه) أن حلقة الوصل ما بين أعضاء هيئة التدريس و الطلبة ضعيفة فيما يتعلق في تنمية الانتماء من خلال التوجيه لذا جاءت الدراسة لتجيب عن الأسئلة الآتية:

1. ما دور أعضاء هيئة التدريس في تنمية المواطنة لدى الطلبة في جامعة اليرموك من وجهة نظر الطلبة أنفسهم؟
2. ما مستوى الروح المعنوية لدى طلبة جامعة اليرموك من وجهة نظر الطلبة أنفسهم؟

3. هل هناك علاقة ارتباطية دالة إحصائيا عند المستوى (α=0.05) ما بين دور أعضاء هيئة التدريس في تنمية المواطنة و مستوى الروح المعنوية عند الطلبة في جامعة اليرموك؟

أهمية الدراسة

الأهمية النظرية:
تستمد الدراسة الحالية أهميتها من أهمية موضوعها في الكشف عن دور أعضاء هيئة التدريس في تنمية المواطنة لدى الطلبة في جامعة اليرموك. والمتمثلة في تناولها لجانبين مهمين وهما الجانب النظري، حيث تبدوا الأهمية النظرية من خلال ما تقدمه الدراسة من معلومات جديدة إلى المعرفة الإنسانية من خلال دراستها لدور أعضاء هيئة التدريس في تنمية المواطنة لدى الطلبة في جامعة اليرموك.
الأهمية التطبيقية:
تبدو الأهمية التطبيقية فيما سيترتب على نتائج الدراسة من فوائد عملية في الميدان التربوي والنفسي متمثلاً في تزويد القائمين على الإدارة الجامعية بتغذية راجعة متعلقة بالظاهرة ودور أعضاء هيئة التدريس في جامعة اليرموك في تنمية المواطنة. للتركيز على جوانب الضعف والتركيز على جوانب القوة في جوانبها المختلفة.
أهداف الدراسة

تهدف الدراسة الحالية إلى:
1. التعرف إلى دور أعضاء هيئة التدريس في تنمية المواطنة لدى الطلبة في جامعة اليرموك من وجهة نظر الطلبة أنفسهم.

2. تسهم في معرفة مستوى الروح المعنوية لدى طلبة جامعة اليرموك من وجهة نظر الطلبة.

3. معرفة العلاقة الارتباطية ما بين دور أعضاء هيئة التدريس في تنمية المواطنة ومستوى الروح المعنوية لدى الطلبة في جامعة اليرموك.

تعريف المصطلحات

الدور: يعرفه **(Masahda, 2006, p.12)** بأنه "جملة من النشاطات المتصلة والتي تساهم في تحقيق المتوقع من مواقف معينة وتوقع سلوكات الفرد في تلك المواقف".
ويعرفه الباحثان إجرائيا أنه جملة من الأنشطة المتناسقة والتي تتعلق بالتنبؤ في سلوكات الأفراد في مختلف المواقف.
المواطنة : وتعرفها **Yousef, 2011, p**.15) هي "عملية إنماء مجموعة من القيم والمبادئ والمثل لدى التلاميذ لتساعدهم على أن يكونوا مواطنين صالحين قادرين على المشاركة الفعالة والنشطة في كافة قضايا الوطن و مشكلاته". ويعرف الباحثان المواطنة إجرائياً: بالدرجة الكلية التي يسجلها المستجيبون على أداة الدراسة التي أعدها الباحثان، والتي اشتملت على (31) فقرة خماسية التقدير.

الروح المعنوية: ويعرفها **(Nashwati, 1994, p.22)** هي" رد فعل الفرد الداخلية والوجدانية نحو إنجاز أعماله وتحقيق الأهداف الخاصة بالمؤسسة التي يعمل بها".

ويعرفه الباحثان إجرائيا أنها حالة داخلية لدى الفرد يشعر فيها بالحماس والدافعية مما يساعده في تحقيق أهدافه المنشودة، فهي مجموع المشاعر الإيجابية والسلبية والمحايدة لدى طلبة جامعة اليرموك نحو جوانب تعلمهم وبيئتهم الجامعية، وتقاس هذه الدرجة من خلال استبانة الدراسة التي أعدها الباحثان والتي اشتملت على (26) فقرة خماسية التقدير.

حدود الدراسة ومحدداتها:

تتحدد نتائج الدراسة بالحدود والمحددات الآتية:

- الحدود الموضوعية: اقتصرت الدراسة على دراسة دور أعضاء هيئة التدريس في تنمية المواطنة لدى الطلبة في جامعة اليرموك، والتعرف على مستوى الروح المعنوية لدى طلبة جامعة اليرموك من وجهة نظر الطلبة أنفسهم؟
- الحدود البشرية: اقتصرت الدراسة على طلبة جامعة اليرموك.
- الحدود المكانية: اقتصرت الدراسة على جامعة اليرموك.

- الحدود الزمانية: تم إجراء الدراسة خلال العام الدراسي 2019/2018م.

المحددات:

اشتملت محددات الدراسة بالخصائص السيكومترية (الصدق والثبات) للأداة وموضوعية استجابة أفراد العينة على أداة الدراسة.

الدراسات السابقة

يتضمن هذا الجزء الدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع الدراسة، مما يتناسب مع أهدافها ومتغيراتها، على النحو الآتي:

الدراسات العربية:

هدفت دراسة **Bayrakdar** (2004) التعرف إلى مستوى الروح المعنوية لطلاب كلية التربية الرياضية في جامعة الموصل ومن الصفين الأول والرابع للسنة الدراسية (2003-2004)، استخدمت الدراسة المنهج الوصفي حيث تم اعتماد مقياس للروح المعنوية مكون من خمس مجالات (الثقة بالنفس، الرضا، الانتماء، الطموح، المثابرة). تكون المقياس من 69 وفقرة، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن أفراد عينة الدراسة قد حصلوا على درجات عالية بدلالة معنوية في مستوى الروح المعنوية. وقد قدم الباحثان عدة توصيات منها الإكثار من المحاضرات العلمية، والمناقشات الهادفة، والتعرف على مواهب وقابليات الطلاب وتقديم نشاطات وفعاليات معينة تعمل جميعها على رفع الروح المعنوية لديهم.

أما **Amara** (2010) دراسة هدفت إلى معرفة دور أستاذ الجامعة في تنمية قيم المواطنة لمواجهة تحديات الهوية الثقافية وطبقت الدراسة على طلبة جامعة الإسكندرية للعام الدراسي 2008-2009 وتم إعداد استبانة لتحقيق أهداف دراسته توصلت إلى قصور قيام الأستاذ الجامعي في تنمية قيم المواطنة كما أشارت إلى قصور قيام الأستاذ الجامعي في تنمية قيم الولاء والانتماء وقصوره أيضاً في تنمية قيم التسامح.

وقام **Abu Hashis** (2010) بدراسة هدفت التعرف إلى واقع الدور الذي تقوم به كليات التربية بمحافظات غزة في تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة المعلمين، وكذلك الوقوف على الفروق بين استجابات الطلبة المعلمين باختلاف متغير الجامعة التي ينتسبون إليها، وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، كما اعتمدت على الاستبيان وطبق على عينة قوامها (500) من الطلبة المعلمين المسجلين في كليات التربية في كل من الجامعة الإسلامية وجامعة الأقصى بغزة وتحديدا في المستويين الثالث والرابع، أظهرت النتائج أن المتوسطات الحسابية لعبارات دور كليات التربية في تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة المعلمين كما يراها الطلاب انحصرت ما بين 02.1 – 4.8) أي بين التقديرين القليل والعالي جداً. كذلك يوجد فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسط درجات طلبة جامعة الأقصى ومتوسط درجات طلبة الجامعة الإسلامية بالنسبة لدور كليات التربية في تنمية قيم المواطنة. والفروق كانت صالح طلبة جامعة الأقصى.

وهدفت دراسة **Khawaldeh** (2013) التعرف إلى مستوى دور عضو هيئة التدريس في الجامعات الأردنية في تنمية قيم المواطنة من وجهة نظر الطلبة، والتعرف إلى الفروق في مستوى الدور تبعًا لمتغيرات جنس الطالب، والجامعات، والكلية، ومستوى الدراسة. ولتحقيق هدف الدراسة أعدت استبانة، اشتملت على (48) فقرة، وجرى التحقق من صدقها وثباتها، وتكونت عينة الدراسة من (928) طالباً وطالبة، ممن يدرسون في الجامعات الأردنية، وأظهرت الدراسة أن مستوى دور عضو هيئة التدريس في تنمية قيم المواطنة كان متوسطًا بصورة عامة وفي المجالات كافة، وأظهرت النتائج أيضاً وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغيرات: جنس الطالب الذكور، ولمتغير الجامعة لصالح الجامعات الخاصة، ولمتغير الكليات لصالح الكليات الإنسانية، ولمتغير مستوى الدراسة لصالح طلبة السنة الأولى.

وهدفت دراسة **Hayari and Oqel** (2013) التعرف إلى دور الجامعات الأردنية في تدعيم قيم المواطنة. وتكونت عينة الدراسة من (371) عضو هيئة تدريس في الكليات العلمية والإنسانية تم اختيارهم بالطريقة العشوائية. وأظهرت نتائج الدراسة أن أبرز قيم المواطنة الحالية التي تسعى الجامعات الأردنية لتدعيمها هي: الولاء والانتماء للوطن و حب الوطن و الحرص على أمنه واستقراره. كما بينت الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) حول مدى إمكانية الجامعات الأردنية في تدعيم قيم المواطنة في ضوء الفكر الإسلامي تعزى لأثر نوع الجامعة و نوع الكلية، وجاءت الفروق لصالح الجامعات الخاصة. أيضاً عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) تعزى لأثر الكلية.

كما هدفت دراسة **Alawamra & Zuboun** (2014) التعرف إلى دور الجامعات الأردنية الرسمية في تعزيز تربية المواطنة وعلاقتها بتنمية الاستقلالية الذاتية لدى طلبة كليات العلوم التربية من وجهة نظرهم، وقد توصلت الدراسة إلى وجود دور للجامعات الأردنية الرسمية في تعزيز مفاهيم تربية المواطنة لدى طلبة كليات العلوم التربوية في محور الحقوق، والواجبات والمشاركة واحترام القانون والعدالة، وأن أعلى درجات الموافقة جاءت على مجال العدالة بمتوسط حسابي (4.17) ثم مجال الواجبات في الترتيب الثاني بمتوسط حسابي 04.06)، بينما جاء مجال احترام القانون بالترتيب الثالث بمتوسط حسابي (4.01)، وجاء مجال الحقوق بالترتيب الرابع بمتوسط حسابي (3.84) وجاء في المرتبة الأخيرة مجال المشاركة بمتوسط حسابي (3.72). وأن المتوسط الحسابي للأداة الكلية للفقرات دور الجامعة في تنمية الاستقلالية الذاتية جاءت مرتفعة بمتوسط حسابي (4.18)، ووجود علاقة إيجابية بين تربية المواطنة وتنمية الاستقلالية الذاتية.

وأجرى **Garbo, A. Saad A. Ali; A., Fatima Mohd**(2018) ورقة بعنوان المواطنة وعلاقتها بالقيم والتربية، حيث هدفت الورقة البحثية إلى إلقاء الضوء على المواطنة وعلاقتها بالقيم والتربية؛ حيث أن المواطنة من السبل المهمة لمواجهة تحديات القرن الواحد والعشرين. ثم توجد علاقة وثيقة بين التربية والمواطنة، لذلك تحرص المؤسسات التعليمية على غرس قيم المواطنة في نفوس طلابها ليكتسب الطلاب القدرة على تحمل المسؤولية والمشاركة وممارسة التفكير الناقد واتخاذ قرارات حول قضايا العصر الجدلية التي تواجه المجتمع، والتغلب على الصراعات السياسية والنفسية والاقتصادية والعرقية والجنسية سواء داخل المجتمع أو خارجه.

الدراسات الأجنبية:

هدفت دراسة **Joyce, 2005))** التعرف إلى صور المواطنة بين الشباب ودور المعلمين في الجامعة ومعاهد التعليم في إكساب هؤلاء الشباب قيم المواطنة، وتوصلت الدراسة مجموعة من النتائج منها أن البرامج والأنشطة في الجامعة لها علاقة وتأثير إيجابي في مساعدة الشباب على اتخاذ القرار، والإدراك الصحيح لاحتياجاته ومشكلاته والمساهمة في حلها وتدعيم المواطنة لديهم.

وقام (2006) **Robert** بدراسة تناول فيها دور الجامعة في تعليم الطلاب الأمريكيين السياسة والديمقراطية والثقة بالنفس وتكوين العلاقات الطيبة والمشاركة الإيجابية في قضايا المجتمع وتنمية إحساسهم بالمواطنة وتحمل المسئولية، وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج منها أن الجامعة من خلال أنشطتها ومشروعاتها التي تتيحها للطلاب من خلال دراستهم تساعدهم في تنمية القدرة على التعبير وإبداء الآراء وتساهم في ارتباطهم بالجامعة وتشعرهم بالأهمية والتقدير لديهم.

وفي دراسة قام بها (2007) **Harney** هدفت التعرف إلى تأثير الجامعة في تعليم الطلاب حقوق وواجبات المواطنة وأدوارهم في المجتمع، وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج منها أن ممارسة الطلاب للأنشطة المختلفة داخل الجامعة واشتراكهم في الحوارات والمناقشات مع المعلمين واشتراكهم في قضايا ومشكلات المجتمع وفهم الموضوعات الاجتماعية والسياسية داخل الجامعة وخارجها وأعدادهم للتعامل مع التحديات التي تواجههم في الحياة وتعليمهم الأسلوب الديمقراطي ساهم في غرس وتدعيم قيم المواطنة لديهم.

وقام (**Zboon**، 2018) بدراسة في العراق هدفت التعرف إلى مستوى تناول المساقات الجامعية لمفاهيم المواطنة والتربية المدنية. استخدمت الدراسة المنهجية النوعية المستندة إلى تحليل محتوى مجموعة من مساقات التربية المدنية المقدمة في الجامعة كمساقات إجبارية حيثُ تكونت عينة الدراسة من (13) من المساقات الجامعية. ولتحقيق هدف الدراسة، تم استخدام تحليل المحتوى. أظهرت نتائج الدراسة إلى أن مستوى تناول المساقات الجامعية الإجبارية لمفاهيم المواطنة والتربية المدنية كان متوسطاً. بينت النتائج وجود فروق في مستوى تناول مفاهيم المواطنة والتربية المدنية تعزى لنوع الجامعة، ولصالح الجامعات الحكومية مقارنةً مع الجامعات الخاصة.

قام (**Navaro-Leal& Salinas-Escandon**، 2018) بدراسة في المكسيك هدفت التعرف إلى تصورات أعضاء هيئة التدريس حول تدريس المواطنة في الجامعات. تكونت عينة الدراسة من (26) من أعضاء هيئة التدريس تم اختيارهم عشوائياً. ولتحقيق هدف الدراسة، تم استخدام الاستبانة. بينت نتائج الدراسة أن مستوى تدريس المواطنة في الجامعات المكسيكية كان متوسطاً من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس. كشفت النتائج عدم وجود فروق في تصورات أعضاء هيئة التدريس حول تدريس المواطنة في الجامعات في ضوء متغيرات الجنس والخبرة والرتبة العلمية.

التعليق على الدراسات السابقة:

هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على دور أعضاء هيئة التدريس في جامعة اليرموك في تنمية المواطنة لدى الطلبة وعلاقتها بمستوى الروح المعنوية لديهم من وجهة نظر الطلبة أنفسهم. وقد تشابهت الدراسة في العديد من المتغيرات والأهداف في بعض الدراسات السابقة مثل دراسة (**Navaro-Leal& Salinas-Escandon**، 2018) ودراسة (**Zboon**، 2018) ودراسة (**Robert**، 2006)) ودراسة (**Joyce, 2005**)) ودراسة (**Alawamra & Zuboun**) ودراسة (2013، **Hayari and Oqel**).

الطريقة والإجراءات:

يتضمن هذا الجزء وصفاً لمنهجية الدراسة ومجتمع الدراسة، وعينتها والطريقة التي تم فيها اختيار العينة والأدوات المستخدمة فيها، وطرق التحقق من صدقها وثباتها، وإجراءات الدراسة ومتغيراتها، والمعالجات الإحصائية التي استخدمت للوصول إلى نتائج الدراسة.

منهج الدراسة:

لتحقيق أهداف الدراسة وللإجابة عن أسئلتها تم استخدام المنهج المسحي الارتباطي، لملائمة المنهج لمشكلة الدّراسة والإجابة عن أسئلتها، ولتحقيق أهدافها.

مجتمع الدراسة:

يتكون مجتمع الدّراسة من جميع طلبة جامعة اليرموك للعام الدراسي 2019/2018م والبالغ عددهم (30000) طالباً وطالبة، منهم (10000) طالب و (20000) طالبة حسب إحصائيات القبول والتسجيل في جامعة اليرموك للعام الدراسي 2018-2019م.

عينة الدراسة:

تم اختيار عينة الدراسة بالطريقة الطبقية العشوائية من طلبة جامعة اليرموك ممثلة لمجتمع الدراسة، خلال العام الدراسي (2018-2019) بما نسبته (5%) من مجتمع الدراسة، حيث تم توزيع (1500) استبانة، وتم استرجاع (1496) استبانة، بينما عدد الاستبانات الصالحة لغايات التحليل الإحصائي قد بلغ (1487) استبانة، وبنسبة استرداد بلغت (99%). ويبين الجدول (1) توزيع عينة الدراسة حسب المتغيرات المستقلة.

الجدول (1) توزع أفراد عينة الدراسة حسب مستويات متغيراتها
(الجنس، تخصص الكلية، المستوى الأكاديمي)

المتغير	المستوى/الفئة	العدد	النسبة المئوية%
الجنس	ذكر	**797**	**53.6%**
	أنثى	**690**	**46.4%**
	المجموع	**1487**	**100%**
تخصص الكلية	علمية	**869**	**58.4%**
	إنسانية	**618**	**41.6%**
	المجموع	**1487**	**100%**
المستوى الأكاديمي	بكالوريوس	**1401**	**94.2%**
	دراسات عليا	**86**	**5.8%**
	المجموع	**1487**	**100%**

أداة الدراسة:

لغايات تطبيق أداة الدراسة تم الرجوع إلى الأدب التربوي والدراسات السابقة المتعلقة بتنمية المواطنة والروح المعنوية كدراسة ودراسة (**Hayary and Akil**، 2014)) ودراسة (**Navaro-Leal & Salinas-Escandon, 2018**) ودراسة (**Zboon**، 2018) .

صدق أداة تنمية المواطنة:
الصدق الظاهري:

تم التأكد من صدق أداة الدراسة وذلك بعرضهما على (11) محكمًا من ذوي الخبرة والاختصاص في جامعة اليرموك. وبناء على إجماع ما يزيد عن (80%) من المحكمين تم اعتماد أداة الدراسة المكونة من (57) فقرة تتعلق بمحور تنمية المواطنة. وبذلك أخرجت أداة الدراسة بصورتها النهائية، والتي اشتملت على المحاور محور الولاء والانتماء ومحور تحمل المسؤولية، ومحور الروح المعنوية.

ب. صدق البناء (المحتوى) لأداة تنمية المواطنة وأداة الروح المعنوية:

تم تطبيق الاستبانة على عينة استطلاعية قوامها (50) طالباً وطالبة من مجتمع الدراسة من طلبة جامعة اليرموك، وتم استبعادهم من عينة الدراسة. وتم حساب معاملات ارتباط بين درجة كل فقرة مع الدرجة الكلية للمجال الذي تنتمي إليه الفقرة حيث أظهرت النتائج أن قيم معاملات ارتباط مجالات أداة الدراسة مع الأداة ككل، تراوحت ما بين (0.963-0.964)، كما أن قيم معاملات الارتباط البينية لمجالات أداة الدراسة تراوحت ما بين (0.85-0.96). كذلك تم التحقق من مؤشرات صدق البناء، من خلال تطبيق أداة الدراسة على عينة استطلاعية مكونة من (50) من المستجيبين من خارج عينة الدراسة المستهدفة، وذلك لحساب قيم معاملات ارتباط بيرسون بين فقرات الأداة والمجالات التي تنتمي إليها. وبين الفقرات والأداة ككل، حيث أظهرت النتائج أن معاملات الارتباط بين فقرات الأداة ومجال الدراسة والأداة الكلية، كانت مناسبة، حيث تراوحت الارتباطات بين فقرات الأداة ومجالات الدراسة ما بين (0.78-0.94)، وبين فقرات المجالات والأداة الكلية ما بين (0.76-0.88)، وهي ملائمة لأغراض لتحقيق أهداف الدراسة الحالية.

أما أداة الروح المعنوية فقد أظهرت النتائج أن معاملات الارتباط بين فقرات الأداة ومجال الدراسة والأداة الكلية، كانت مناسبة، حيث تراوحت الارتباطات بين فقرات الأداة والأداة الكلية ما بين (0.374-0.69)، وهي ملائمة لأغراض لتحقيق أهداف الدراسة الحالية.

ثبات أداة الدراسة:
تمّ استخدام طريقتين للتحقق من ثبات أداة الدراسة، الطريقة الأولى هي الاختبار وإعادة الاختبار والطريقة الثانية هي حساب معامل كرونباخ لفقرات الاستبانة. حيث تم في الأولى تطبيق الاستبانة على العينة الاستطلاعية (50 طالباً وطالبة) مرتين بفارق زمني مدته أسبوعين وتم حساب معامل الارتباط بيرسون (معامل ثبات الاستقرار) بين التطبيقين. كما تم في الطريقة الثانية حساب معامل ثبات الاتساق الداخلي من خلال معامل كرونباخ ألفا. والجدول رقم (4) يبين ذلك.

الجدول (2): معامل ثبات الإعادة والاتساق الداخلي كرونباخ ألفا لأداة الدراسة ككل ومجالاتها

المقياس ومجالاته	ثبات الاتساق الداخلي	ثبات الإعادة
المجال الأول:		
المحور الأول: الولاء والانتماء	**0.87**	**0.89**
المحور الثاني: تحمل المسؤولية	**0.93**	**0.93**
تنمية المواطنة (الكلي)	**0.95**	**0.94**
المجال الثاني : درجة الروح المعنوية لدى الطلبة	**0.91**	**0.92**

أظهرت النتائج في الجدول (4) أن معامل ارتباط بيرسون بين درجات المفحوصين على الأداة في مرتي التطبيق بلغ معامل ثبات الإعادة الكلي لتنمية المواطنة (0.95). أما معامل ثبات الاتساق الداخلي "كرونباخ ألفا" (**Cronbach's Alpha**) الكلي لتنمية المواطنة بلغ (0.94). أما ثبات الإعادة لدرجة الروح المعنوية لدى الطلبة فقد بلغ (0.92)، أما ثبات الاتساق الداخلي لدرجة الروح المعنوية (0.91)، ويُلاحظ أنها ذات معامل ثبات مرتفع. وعليه اعتبرت هذه القيم ملائمة لغايات هذه الدراسة وتحقيق غرضها والوثوق بنتائجها.

تصحيح أداة الدراسة:

لأجل احتساب الدرجة الكلية للأداة، تم وضع خمسة بدائل يختار المستجيب أحد هذه البدائل التي تعبر عن رأيه، وأعطيت الدرجات (5، 4، 3، 2، 1) للبدائل الخمسة على التوالي للفقرات، إذ أعطيت الدرجة (5) على البديل مرتفعة جداً، والدرجة (4) للبديل مرتفعة، وأعطيت الدرجة (3) على البديل متوسطة، وأعطيت الدرجة (2) على البديل منخفضة، وأعطيت الدرجة (1) على البديل منخفضة جداً، وللحكم على مستوى المتوسطات الحسابية للفقرات والمجالات والأداة ككل، اعتمد المعيار الإحصائي باستخدام المعادلة الآتية:

مدى الفئة= (أعلى قيمة – أدنى قيمة) مقسومًا على عدد الخيارات

مدى الفئة= 5-1=4 ÷3=1.33 وبذلك يصبح معيار الحكم على النحو الآتي:

الجدول (3): المعيار الإحصائي لتحديد درجة دور أعضاء هيئة التدريس في جامعة اليرموك في تنمية المواطنة لدى الطلبة ومستوى الروح المعنوية

المتوسط الحسابي	الدرجة
من 1.00 إلى أقل من 2.34	متدنية
من 2.34 إلى أقل من 3.67	متوسطة
3.67 - 5	كبيرة

نتائج الدراسة وتفسيرها:

نتائج السؤال الأول الذي نص على: "ما دور أعضاء هيئة التدريس في تنمية المواطنة لدى الطلبة في جامعة اليرموك من وجهة نظر الطلبة أنفسهم؟

للإجابة عن هذا السؤال؛ تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على فقرات دور أعضاء هيئة التدريس في تنمية المواطنة لدى الطلبة في جامعة اليرموك من وجهة نظر الطلبة أنفسهم، وكل محور من محاورها (تحمل المسؤولية، والولاء والانتماء)، ويبين الجدول (4) ذلك.

الجدول (4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على محاور أداة دور أعضاء هيئة التدريس في تنمية المواطنة لدى الطلبة في جامعة اليرموك من وجهة نظر الطلبة أنفسهم والدرجة ككل مرتبة تنازلياً

رقم المجال	المجال	المتوسط الحسابي*	الانحراف المعياري	الرتبة	الدرجة
4	المحور الثاني: تحمل المسؤولية	**3.63**	**0.70**	**1**	متوسطة
3	المحور الأول: الولاء والانتماء	**3.56**	**0.73**	**2**	متوسطة
1	تنمية المواطنة	**3.59**	**0.69**	**3**	متوسطة

يبين الجدول (4) أن محاور تنمية المواطنة من وجهة نظر الطلبة أنفسهم ككل جاءت بدرجة (متوسطة) بمتوسط حسابي (3.59) بانحراف معياري (.685). حيث جاء المحور الثاني تحمل المسؤولية في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (3.63) بدرجة (متوسطة) بانحراف معياري (.704)، تلاه في المرتبة الثانية المحور الأول الولاء والانتماء

بمتوسط حسابي (3.56) وانحراف معياري (.729) وبدرجة متوسطة. ويعزو الباحثان هذه النتيجة المتوسطة إلى أن أعضاء هيئة التدريس في جامعة اليرموك إلى حد ما يعملون على تعزيز المواطنة لدى الطلبة من خلال المشاركة في الأنشطة الجامعية، حيث أن أعضاء هيئة التدريس والقادة الأكاديميين في الجامعة يعملون على أيجاد جيل من الطلبة متمسكين بالمبادئ والقيم الوطنية، مثل الولاء والانتماء بالإضافة إلى قيم أخرى كالصدق والأمانة ومساعدة المحتاجين وغيرها، كذلك فهم يشجعون الطلبة على حب الوطن والعمل على تقدمه وازدهاره ليكون من بين الدول المتقدمة في العالم، كذلك فهم يشجعون الطلبة على التحلي بالقيم الأخلاقية والاجتماعية من اجل مواجهة التحديات التي تحيط بهم وبالأمة العربية ومواكبة التقدم العلمي في كافة نواحي الحياة.

كما تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على كل فقرة من فقرات كل محور من محاور دور أعضاء هيئة التدريس في تعزيز المواطنة لدى الطلبة في جامعة اليرموك من وجهة نظر الطلبة أنفسهم، وفيما يلي عرض لذلك:

المحور الأول: الولاء والانتماء :

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات محور الولاء والانتماء وكانت النتائج كما في الجدول (5):

الجدول (5): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على فقرات المجال الأول (المحور الأول: الولاء والانتماء)، مرتبة تنازلياً

رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي*	الانحراف المعياري	الرتبة	الدرجة
3	تحارب هيئة التدريس جميع أشكال الإرهاب والتعصب العنصري والتطرف للحفاظ على سلامة الوطن.	**3.99**	**1.07**	**1**	كبيرة
8	تدافع هيئة التدريس عن الوطن بكافة الأشكال والمجالات السياسية والإعلامية والأمنية.	**3.84**	**1.13**	**2**	كبيرة
5	تدرج هيئة التدريس مساقات التربية الوطنية ضمن الخطط الدراسية لتعميق مفاهيم الولاء والانتماء.	**3.80**	**1.11**	**3**	كبيرة
6	تزود هيئة التدريس المكتبة الجامعية التي تشجع على الانتماء للوطن.	**3.60**	**1.18**	**4**	متوسطة
4	تعقد هيئة التدريس الندوات التي تتعلق بالوطن.	**3.56**	**1.14**	**5**	متوسطة
7	تبعث هيئة التدريس الشعور بالسعادة عند الحديث عن المواطنة.	**3.53**	**1.17**	**6**	متوسطة
11	تعرف هيئة التدريس بالرموز الوطنية والقيم والعادات والتقاليد الأردنية.	**3.52**	**1.06**	**7**	متوسطة
2	تنمي هيئة التدريس الإيثار وتفضيل مصلحة الوطن على المصلحة الشخصية لدى الطلبة.	**3.47**	**1.08**	**8**	متوسطة
9	تثري هيئة التدريس المشاركة في الأعمال التطوعية وقيم الولاء والانتماء لدى الطلبة.	**3.44**	**1.11**	**9**	متوسطة

10	تنمي هيئة التدريس الإشتراك في البرامج الوطنية للشباب.	**3.41**	**1.26**	**10**	متوسطة
1	تقيم هيئة التدريس الحفلات المتعلقة بالفعاليات والمناسبات الوطنية.	**3.39**	**1.17**	**11**	متوسطة
12	تعقد هيئة التدريس الندوات المتعلقة بالمحافظة على البيئة والسلامة المرورية.	**3.17**	**1.36**	**12**	متوسطة
	المجال الأول - المحور الأول: الولاء والانتماء	**3.56**	**0.73**		متوسطة

يبين الجدول (5) أن المتوسطات الحسابية لفقرات المجال الأول تراوحت بين (3.17) و(3.99) بدرجة (متوسطة إلى كبيرة). حيث جاءت الفقرة (3) في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (3.99) وبدرجة (كبيرة)، في حين جاءت الفقرة (12) في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (3.17) و بدرجة (متوسطة). ويعزو الباحثان هذه النتيجة إلى أن أعضاء هيئة التدريس لديهم إدراك كبير بالمخاطر المحيطة في الأردن، حيث أن الأردن يقع وسط لهيب مشتعل، وبالتالي فهم يدركون أهمية الحفاظ على اللحمة والوحدة الوطنية، وضرورة نبذ العنف والتطرف الديني بكافة أشكاله والاستمرار بذلك من اجل الحفاظ على أمن وسلامة الوطن. كما ترى الباحثان أيضاً أن أعضاء هيئة التدريس لديهم الوعي الكافية بأهمية توعية الطلبة بأهمية الشعور بالأمن ونبذ القلق والتعصب الاجتماعي، والغلو، بالإضافة إلى أهمية التسامح والاهتمام بالآخرين والشعور بالألفة مع أبناء الوطن، ويمكن تفسير هذه النتيجة أيضاً إلى أن أعضاء هيئة التدريس يشجعون ويعملون على تنمية المواطنة من خلال تشجيعهم الطلاب على المشاركة في واجبات المواطنة مثل المشاركة في الانتخابات وتأدية الخدمة العسكرية، كذلك حثهم الطلبة على التمييز بين السلوكات الصحيحة والسلوكات الخاطئة مما يساعد الطلبة على ممارسة مختلف أشكال الأنشطة الطلابية، والتي تتمثل في خدمة المجتمع، والبحث العلمي، وقد اتفقت هذه النتائج مع نتائج دراسة كل من **Abdul Aziz**، (1987) و (**Alkhaqi**، 1988)، و **Amara** (2013).

المحور الثاني: : تحمل المسؤولية

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات محور تحمل المسؤولية وكانت النتائج كما في الجدول (6):

الجدول (6): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على فقرات المحور الثاني (تحمل المسؤولية)، مرتبة تنازلياً

رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي*	الانحراف المعياري	الرتبة	الدرجة
18	تحترم هيئة التدريس القانون وتطيعه دائماً.	**4.03**	**1.08**	**1**	كبيرة
11	تبدي هيئة التدريس الحب والاعتزاز بالوطن.	**3.76**	**1.19**	**2**	كبيرة
10	ترفض هيئة التدريس المساس بأمن الوطن وسلامته.	**3.74**	**1.09**	**3**	كبيرة
13	تعزز هيئة التدريس الالتزام بالهوية الوطنية.	**3.74**	**1.11**	**3**	كبيرة
19	تسعى هيئة التدريس لنيل الحقوق دون عداء للآخرين.	**3.73**	**1.09**	**4**	كبيرة
15	تحافظ هيئة التدريس على الوحدة الوطنية.	**3.72**	**1.00**	**5**	كبيرة
1	تعزز هيئة التدريس برامج التوجيه الوطني.	**3.67**	**1.17**	**6**	كبيرة
14	تنمي هيئة التدريس العمل على بناء الوطن انسجاماً مع شعار	**3.66**	**0.99**	**7**	متوسطة

	"على قدر أهل العزم".				
5	تهتم هيئة التدريس بالصالح العام للوطن.	3.63	1.16	8	متوسطة
2	تتابع هيئة التدريس القضايا الوطنية عبر وسائل الإعلام.	3.62	0.99	9	متوسطة
4	تحترم هيئة التدريس النظام داخل المؤسسات التربوية.	3.62	1.03	9	متوسطة
6	تهتم هيئة التدريس بمرافق الجامعة وسلامتها من العبث والتخريب.	3.57	1.18	10	متوسطة
17	تتبنى هيئة التدريس الآراء وحرية التعبير كحق من حقوق الطلبة.	3.56	1.17	11	متوسطة
9	تعترف هيئة التدريس بالشخصية القانونية للمواطن وعدم التدخل في خصوصيته.	3.55	1.09	12	متوسطة
12	تعمل هيئة التدريس على صقل شخصية الطالب من خلال التربية الوطنية.	3.53	1.11	13	متوسطة
7	تحرض هيئة التدريس على حضور الاجتماعات الوطنية والقومية.	3.52	1.22	14	متوسطة
16	تعتز هيئة التدريس بتمثيل سفارة الوطن بالخارج.	3.49	1.14	15	متوسطة
8	تضمن هيئة الدريس المواطنة الحقة.	3.44	1.12	16	متوسطة
3	تفعل هيئة التدريس دور الوحدة الوطنية لكل فرد.	3.38	1.12	17	متوسطة
	المحور الثاني: تحمل المسؤولية	3.63	0.70		متوسطة

يبين الجدول (6) أن المتوسطات الحسابية لفقرات المجال الأول تراوحت بين (3.38) و(4.03) بدرجة (متوسطة إلى كبيرة). حيث جاءت الفقرة (18) بمتوسط حسابي (4.03) وبدرجة (كبيرة)، ويعزو الباحثان هذه النتيجة إلى أن أعضاء هيئة التدريس يعملون على غرس قيم المواطنة في نفوس الطلبة حيث يكتسب الطلبة القدرة على تحمل المسؤولية والمشاركة وممارسة التفكير الناقد واتخاذ قرارات حول قضايا العصر الجدلية التي تواجه المجتمع، والتغلب على الصراعات السياسية والنفسية والاقتصادية والعرقية والجنسية سواء داخل المجتمع أو خارجه، وهذا ما أكدته دراسة **Jarbo** (2018). في حين جاءت الفقرة (3) بدرجة (متوسطة). ويرجع الباحثان ذلك إلى قلة الحوارات القائمة بين أساتذة الجامعة والطلبة القائمة على الإقناع بالحجة والدليل، بالإضافة إلى عدم تكليف الطلاب بأبحاث نوعية وكمية عن الثقافة الوطنية، وقلة توعية الطلاب بالمخاطر الناجمة عن التقنيات الحديثة. وهذا ما أكدته الدراسة التي أجراها **Amara** (2013).

نتائج السؤال الثاني الذي نص على: "ما مستوى الروح المعنوية لدى طلبة جامعة اليرموك من وجهة نظر الطلبة أنفسهم ؟

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على كل فقرة من فقرات كل مستوى الروح المعنوية لدى طلبة جامعة اليرموك من وجهة نظر الطلبة أنفسهم، وكانت النتائج كما في الجدول (7):

الجدول (7): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على فقرات المجال الثاني (المحور الأول: درجة الروح المعنوية لدى الطلبة)، مرتبة تنازلياً

رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي*	الانحراف المعياري	الرتبة	الدرجة
8	يحرص الطلبة على التواصل الاجتماعي مع زملائهم.	3.87	1.06	1	كبيرة
19	يشعر الطلبة بالارتياح النفسي والقيمة الشخصية في البيئة الجامعية.	3.84	1.17	2	كبيرة
13	يشعر الطلبة بالسرور عند التوصل إلى تحقيق هدف معين.	3.79	1.15	3	كبيرة
1	يفخر الطلبة بالجامعة من جميع النواحي.	3.67	1.25	4	كبيرة
16	يسعى الطلبة إلى المنافسة العادلة مع زملاء الدراسة.	3.58	1.08	5	متوسطة
21	يكتسب الطلبة خبرات جديدة ذات جودة عالية.	3.55	1.09	6	متوسطة
18	يتوفر إمكانية إتاحة العلاقات الإجتماعية مع الزملاء.	3.54	1.08	7	متوسطة
17	تتلاءم أساليب التدريس مع ميول وقدرات المدرسين.	3.53	1.09	8	متوسطة
15	يتاح الفرصة للطلبة لإثبات الذات.	3.49	1.16	9	متوسطة
20	يشعر الطلبة بالتعامل الإداري الجيد معهم في الجامعة.	3.49	1.11	9	متوسطة
10	يتابع الطلبة كل ما هو جديد من التخصصات الجامعية.	3.46	1.13	10	متوسطة
7	يشتاق الطلبة للدوام الجامعي أثناء العطلة.	3.45	1.31	11	متوسطة
22	يشعر الطلبة بضمان الأمن والاستقرار في البيئة الجامعية.	3.43	1.21	12	متوسطة
9	يرغب الطلبة في التخصص الذي يدرسونه.	3.42	1.26	13	متوسطة
6	توفر الدراسة فرصة للابتكار للطلبة.	3.37	1.16	14	متوسطة
3	يقوم الطلبة بالدراسة بنشاط وحماس.	3.35	1.19	15	متوسطة
14	يشعر الطلبة أن الخدمات والتسهيلات في الجامعة جيدة.	3.33	1.16	16	متوسطة
11	يشعر الطلبة بالاستقرار النفسي عند القيام بالدراسة.	3.32	1.17	17	متوسطة
2	يواظب الطلبة على المحاضرات دون تغيب إلا لظروف قاهرة.	3.31	1.26	18	متوسطة
5	يتلاءم دراسة الطلبة مع ميولهم وطموحاتهم.	3.26	1.22	19	متوسطة
24	يطبق الطلبة اللوائح والقوانين والأنظمة الجامعية بدقة.	3.26	1.16	19	متوسطة
25	يشارك أعضاء هيئة التدريس بحاجات الطلبة وميولهم التي تنمي الروح المعنوية لديهم.	3.25	1.17	20	متوسطة
12	يشترك الطلبة في النشاط الجماعي في الكلية.	3.24	1.21	21	متوسطة

26	الإحساس بمقدار المسؤولية لدى أعضاء هيئة التدريس تجاه الطلبة.	**3.24**	**1.29**	**21**	متوسطة
23	يعتقد الطلبة أن الجامعة توفر وسائل النقل وتسهلها لهم.	**3.20**	**1.35**	**22**	متوسطة
4	يعتبر الطلبة أن الانتقال من جامعة إلى أخرى غير مجدي.	**3.14**	**1.21**	**23**	متوسطة
	المجال الثاني- المحور الأول: درجة الروح المعنوية لدى الطلبة	**3.44**	**0.66**		متوسطة

يبين الجدول (7) أن المتوسطات الحسابية لفقرات المجال الأول تراوحت بين (3.14) و(3.87) بدرجة (متوسطة إلى كبيرة). حيث جاءت الفقرة (8) بدرجة (كبيرة)، في حين جاءت الفقرة (4) في المرتبة الأخيرة بدرجة (متوسطة). ويعزو الباحثان هذه النتيجة إلى المناخ القائم في الجامعة يشجع على زيادة التواصل الاجتماعي بين الطلبة، حيث تعتبر الجامعة هي قمة الهرم التعليمي التي تضع بين جنباتها صفوة أبناء المجتمع الذين تعدهم حتى يشغلوا المناصب، والمهن المختلفة والتي تساعد في حركة النهضة والتنمية، وهي مصنع الرجال، حيث تضع الطلبة على شرفات المستقبل، فتعمل على غرس القيم وتشجع الطلبة حتى يكونوا مندفعين نحو المستقبل، وتنميتهم فكرياً واجتماعياً وتغييرهم نحو الأفضل من خلال تشجيعهم على المشاركة الاجتماعية ورفع روح المعنوية لديهم تجاه التعليم والجامعة والمجتمع والوطن. كما يرى الباحثان أيضاً إلى أن التعليم في الجامعة يؤثر إيجاباً على الروح المعنوية للطلبة وارتفاع المظاهر الايجابية للروح المعنوية لديهم، وانخفاض الروح السلبية للروح المعنوية لديهم. ويعزو الباحثان هذه النتيجة أيضاً إلى المناخ القائم في الجامعة يشجع على زيادة التواصل الاجتماعي بين الطلبة، وتعمل الجامعة على غرس القيم وتشجع الطلبة حتى يكونوا مندفعين نحو المستقبل، وتنميتهم فكرياً واجتماعياً وتغييرهم نحو الأفضل من خلال تشجيعهم على المشاركة الاجتماعية ورفع روح المعنوية لديهم تجاه التعليم والجامعة والمجتمع والوطن. كما ترى الباحثان أيضاً إلى أن التعليم في الجامعة يؤثر إيجابا على الروح المعنوية للطلبة وارتفاع المظاهر الايجابية للروح المعنوية لديهم، وانخفاض الروح السلبية للروح المعنوية لديهم. وهذا ما أكدته دراسة **Hayary and Akil** (2014).

نتائج السؤال الثالث الذي نص على: هل هناك علاقة ارتباطية دالة إحصائيا عند المستوى (**α**=0.05) ما بين دور أعضاء هيئة التدريس في تنمية المواطنة و مستوى الروح المعنوية عند الطلبة في جامعة اليرموك؟

للإجابة عن هذا السؤال؛ تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين دور أعضاء هيئة التدريس في تنمية المواطنة و مستوى الروح المعنوية عند الطلبة في جامعة اليرموك، ويبين الجدول (8) ذلك.

الجدول (8) معامل ارتباط بيرسون بين تقديرات أفراد عينة الدراسة بين دور أعضاء هيئة التدريس في تنمية المواطنة و مستوى الروح المعنوية عند الطلبة في جامعة اليرموك

المجالات	الولاء والانتماء	تحمل المسؤولية	تنمية المواطنة	درجة الروح المعنوية لدى الطلبة
المحور الأول: الولاء والانتماء	**1**	**.83****	**.96****	**.62****
المحور الثاني: تحمل المسؤولية		**1**	**.96****	**.61****
تنمية المواطنة			**1**	**.64****
المجال الثاني - المحور الأول: درجة الروح المعنوية لدى الطلبة				**1**

** ذو دلالة إحصائية عند (**α = 0.01**)

يبين الجدول (8) وجود علاقة موجبة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية (**α**=0.05) بين تقديرات أفراد عينة الدراسة بين دور أعضاء هيئة التدريس في تنمية المواطنة و مستوى الروح المعنوية عند الطلبة في جامعة اليرموك، حيث بلغ معامل الارتباط بينهما (0.64)؛ مما يدل على أنه بزيادة تنمية المواطنة تزداد الروح المعنوية لدى

الطلبة. ويعزو الباحثان هذه النتيجة أن قيم المواطنة ترتبط ارتباطاً كبيراً بالروح المعنوية، حيث يشعر الطلبة بأن التقدم نحو الهدف من خلال توفير مناخ مناسب وظروف مناسبة يمكن أن يساعد الطلبة على رفع روحهم المعنوية بشكل أكبر. كما أن هذه القيم ترتبط ارتباطاً كبيراً بالتعاون والتماسك بين الأفراد والجماعات، وقلة المنازعات والصراعات، كذلك قدرة الأفراد على التكييف نحو الظروف وميل الأفراد نحو تسوية النزاعات والخلافات بطرق سلمية خير دليل على أن المواطنة تعمل على زيادة روح المعنوية لدى الطلبة. كما أن المواطنة تشجع على تبادل المعلومات والاتصال الاجتماعي الايجابي مما يدفع على تحسين العلاقات الإنسانية وتحسين صلات الأفراد بين بعضهم البعض. وهذا ما أكدته دراسة **Berekdar** (2004) والتي ترى أن الاتجاهات الايجابية لدى الأفراد والشعور بالانتماء والميل إلى الجماعة والتعاون والتماسك ووجود أهداف مشتركة من خلال الطموح العالي هذا سيعمل على زيادة الروح المعنوية لديهم وزيادة في انجاز الأعمال الموكلة إليهم.

التوصيات:

في ضوء نتائج الدراسة فإن الباحثان يوصيان بما يلي:

1. تنمية القيم الوطنية لدى طلبة الجامعات، من خلال تشجيع أعضاء هيئة التدريس على ذلك.
2. وضع برامج جامعية تلبي حاجات الطلبة من خلال تنمية القيم الوطنية لديهم.
3. إثراء المساقات الجامعية بأنشطة تعزز القيم الوطنية وترفع الروح المعنوية لدى الطلبة.

قائمة المراجع

- Abdul Aziz, Alhami (1987). Family affiliation and its relationship to socialization methods. Unpublished PhD thesis, Cairo: Ain Shams University.
- Abu Hashish, Bassam. (2010). The role of the faculties of education in developing the values of citizenship among the student teachers in the governorates of Gaza. Al - Aqsa University Journal: The Human Sciences Series. 14, (1): 279-250.
- Ajami, Mohammed. (2010). Recent Trends in Administrative Leadership and Human Development. Amman, Jordan: House of the march for publishing and distribution.
- Al - Rashidi, Mubarak. (2000). The Nature of Educational Values, Oman Journal, (56), 65-14.
- Al Akra, Adonis (2007). Education on citizenship and its conditions in countries heading towards democracy. Dar Al Tali'ah for Printing and Publishing, Beirut, Lebanon.
- Al Haela, Mohammed. (2006). The impact of e-learning in the achievement of students of the Faculty of Educational Sciences for the course of educational technology, compared to the usual method. Journal of Educational Sciences. 33, (1): 130-25.
- Al Kateb, Saud. (2011). New media and community issues. Challenges and opportunities. Second World Conference on Islamic Media, Jeddah, Saudi Arabia.
- Alawamra, Abdul Salam and Zuboun, Mohammed (2014). The role of the official Jordanian universities in promoting citizenship education and its relation to the development of the autonomy of the students of the faculties of educational

sciences from their point of view. Najah University Journal of Research (Humanities) Volume 28 (1(.

- Al-Batsh, Mohammed and Abdul Rahman, Hami. (1990). Value Building for Jordanian University Students. Journal of Studies, University of Jordan, Human Sciences Series (A), 17 (3), 136-92.
- Allam, Abbas. (2009). The effectiveness of a proposed program in the development of the values of citizenship among teachersteachers' students in the Department of Social Studies Faculty of Education in Port Said. The Second Annual Scientific Conference of the College of Education in Port Said (Future School - Reality and Hope) 427-369.
- Amara, Sami (2010). The role of university professor in the development of the values of citizenship to meet the challenges of cultural identity Alexandria University. Arab Education Sector - Egypt. Mg 17, p. 64, pp. 4-122.
- Amara, Sami. (2013). The role of the university professor in developing the values of citizenship to meet the challenges of cultural identity. Journal of Arab Education in Egypt. 17, (64): 122-4.
- Bayrakdar, Tahaheed Adel Fadel. (2004). The impact of an educational program to raise morale among students of the Faculty of Physical Education at the University of Mosul. Ph.D. University of Mosul, Faculty of Education. Iraq.
- Eberly, D. J. and Gal, R. (2007).A Role for Young People in Building Post-Conflict CivilSociety.The International Journal of Not-for-Profit Law.9(4)73-84.
- Garbo, Ahmed A. Saad Ahmed A. Ali; AtallahA., Fatima MohammedMohd. (2018). Citizenship and its relationship to values and education. Association of Culture for Development, Sohag, Sohag Conference, No. (12). Pp. 629-646.
- Harney, Magick (2007) post 16 citizenship in colleges an introduction to effective practice, learning and skills network, united state.
- Hayari, Hassan; Oqel, Esmat (2014). The role of Jordanian universities in strengthening the values of citizenship. Jordanian Journal of Educational Sciences, Volume 10, No. 4, 217-529.
- Hayward, J. & Jerome, L.(2010). Staffing , Status, and Subject Knowledge: What Does The Construction Of Citizenship As A New Curriculum Subject In England Tell Us About The Name Of School Subjects? Journal of education for teaching, 36 (2), 211-225.
- Ibn Manzoor, Muhammad. (1994). Lesan Al Arab. Beirut: Dar Sadeer for Publishing and Distribution.
- Joyce, Walker (2005) shaping Ethics Youth workers matter. new directions for youth development, Journal Articles Reports descriptiveDescriptive American. 2005 Winter :(108) : 19 – 30.
- Jubouri, Zaher. (2010). The concept of citizenship among the students of the University of Babylon. Journal of Babylon University: Humanities. Iraq. 18, (1): 293-270.
- Khawaldeh, Taysir (2013). The role of faculty members in Jordanian universities in developing the values of citizenship from the point of view of students. Studies, Educational Sciences, Vol. 40, Supplement 3.
- Masahda, Hossam (2006). The reality of national values among high school students in Jordan and the role of teachers in them. Unpublished PhD thesis, University of Jordan, Jordan.
- Nashwati, Abdel Majid (1994). Educational Psychology, Amman: Dar Al Furqan Publishing and Distribution.

- Nasser, Ibrahim. (2003). Civil Education (Citizenship). Ed.1 Amman: Al Raed Scientific Library.
- Navaro-Leal, M. & Salinas-Escandon, J. (2018).Teachers and Education for Global Citizenship in a Mexican University.Education in Modern Society, 16, 68-72.
- Omri, Yahya Mohammed Saman, (2000). The growth of moral judgments and their relationship to the religious commitment of a sample of secondary school students in public education and scientific institutes in the areas of Al-Baha and Al-Mahawah educational, unpublished master thesis, Umm Al-Qura University, Makkah.
- Quinn, J. (2005). Belonging Inin A Learning Community: There Imagined University And imagined Social Capital. Studies In The Education Of Adults, 37,(37, (1): 4-17.
- Robert, Calvert (2006) to Restore American Democracy Political Education and the modern university, Roman and little Field Education, united state.
- Yousef, Sana. (2011). Citizenship education in the light of modern greetings (citizenship in different philosophies). Dar Al-Elm & Eman Publishing, Desouq.
- Zboon, M. (2018). Citizenship education in EFL classrooms: A pedagogical model of application proposed for the departments of English – University of Basra (BU). Nati for Forum Onal and Ideology Researches Culture, 1(34), 19-58.